

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويخبر به فيكون سببا في العلم والذكر والكتاب لا في الخارج كما قال ! 2 2 ! وا
سبحانه خالق الانسان ومعلمه فهو الذى ! 2 2 ! وهو ! 2 2 ! ولو قدر أن الاله بمعنى الرب
فهو الذى جعل المربوب مربوبا فيكون على هذا هو الذى جعل المألوه مألوها والمربوب لم
يجعله ربا بل ربوبيته صفة وهو الذى خلق المربوب وجعله مربوبا وهو اذا آمن بالرب واعتقد
ربوبيته وأخبر بها كان قد اتخذ ا ربا ولم يبيغ ربا سوى ا ولم يتخذ ربا سواه كما قال
تعالى ^ قل أغير ا أبغى ربا وهو رب كل شء ^ وقال تعالى ^ اغير ا اتخذ وليا فاطر
السموات والأرض ^ وقال ! 2 . ! 2

وهو أيضا في نفسه هو الاله الحق لا اله غيره فاذا عبده الانسان فقد وحده من لم يجعل معه
الها آخر ولا اتخذ الها غيره قال تعالى ^ فلا تجعل مع ا الها آخر فتكون من المعذبين ^
وقال تعالى ^ ولا تجعل مع ا الها آخر فتعبد مذموما مخذولا ^ وقال ابراهيم لأبيه آزر ! 2
! 2 ! فالمخلوق ليس باله في نفسه لكن عابده اتخذها الها وجعله الها وسماه